السكينة نزلت للقرآن

عن البراء بن عازب رضي الله عنه :

قرأ رجل الكهف، وفي الدار الدابة، فجعلت تنفر، فسلم، فإذا ضبابة، أو سحابة غشيته، فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: اقرأ فلان، فإنها السكينة نزلت للقرآن، أو تنزلت للقرآن.

متفق عليه

أي: إن هذه السحابة هي السكينة، أي: الملائكة وعليهم السكينة نزلوا يستمعون للقرآن؛ ولذلك نفرت الدابة لما رأتهم، وهذا فيه فضل قراءة القرآن وأنها سبب نزول الرحمة وحضور الملائكة.